

**دور الالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من
ممارسات المحاسبة الإبداعية
دراسة استطلاعية لآراء عينة من المحاسبين
القانونيين و الأساتذة الجامعيين
في محافظة أربيل- إقليم كردستان/ العراق**

م.م تافكة مهدي عزيز

**قسم المحاسبة - الكلية التقنية الإدارية - جامعة أربيل
التقنية**

جاء هذا البحث ليدعم ممارسة مهنة تدقيق الحسابات، ويدعم الجهات التي يمكن أن تتضرر من ممارسات المحاسبة الإبداعية، وهدف البحث هو معرفة مفهوم المحاسبة الإبداعية و بيان دور الالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. يتكون مجتمع البحث من المحاسبين القانونيين والأساتذة الجامعيين في محافظة أربيل بإقليم كردستان/ العراق. إذ تم توزيع الاستبانة على (٢٠) محاسباً قانونياً و(٤٠) أستاذاً جامعياً، استرد منها (٥٢) استبانة، وفرغ (٤٩) استبانة؛ كونها صالحة للتحليل. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة موافقة المستجوبين. توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١. إن المحاسبة الإبداعية هي عبارة عن مصطلح يصف مجموعة من الممارسات المحاسبية التي تستخدم في التضليل المالي في القوائم المالية، وذلك من خلال استغلال المرونة المعطاة في السياسات والقوانين المحاسبية وحرية الاختيار بين البدائل.
 ٢. ولقد أوصى هذا البحث بضرورة الاهتمام بموضوع المحاسبة الإبداعية من قبل كل الجهات المهنية والرسمية في الاقليم، وذلك من خلال توعية مستخدمي المعلومات بالمخاطر الكبيرة التي تترتب على استخدامهم لأساليب المحاسبة الإبداعية.
- الكلمات الافتتاحية المحاسبة الإبداعية، التدقيق الإلكتروني ، ممارسات المحاسبة الإبداعية.

Abstract

This Research came to support the practice of the profession of auditing, and supports the parties that can be harmed by creative accounting practices, and the aim of the research is to know the concept of creative accounting and to show the role of commitment to applying electronic auditing in limiting creative accounting practices. The Research community consists of chartered accountants and university teachers in Erbil Governorate, Kurdistan Region / Iraq. The questionnaire was distributed to (20) chartered accountants and (40) university teachers, from which (52) were retrieved, and (49) questionnaires were completed; It is valid for analysis. The five-point Likert scale was used to determine the degree of consent of the respondents. The research reached the following results:

1. Creative accounting is a term that describes a group of accounting practices that are used in financial misleading in financial statements, by exploiting the flexibility given in accounting policies and laws and the freedom to choose between alternatives.
2. This research recommended the need to pay attention to the issue of creative accounting by all professional and official authorities in the region, by educating information users about the great risks that result from their use of creative accounting methods.

الفصل الأول الإطار العام للبحث المبحث الأول منهجية البحث

أولاً: المقدمة

نظراً للتطور الهائل والمتسارع الذي يشهده قطاع تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات والذي بات يلعب دوراً حيوياً ومباشراً في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، وغيرها من خلال مختلف الاستخدامات للتطبيقات التي تشمل أيضاً الجوانب الإدارية والخدمية وكل ما يتصل بالشؤون الحياتية، فقد كان لزاماً على الشركات في العالم التفكير في مواكبة التطور للاستفادة من كل هذه الإمكانيات المتاحة في تطوير أدائها على أكثر من صعيد، ومن هنا ظهر التدقيق الإلكتروني لاعتبار أن مهنة التدقيق تلعب دوراً جوهرياً في مكافحة نظام الفساد وتعزيز الأداء والشفافية الكافية بما يشجع الشركات في تحسين أدائها للحفاظ على مصلحة المجتمع وتحسين ثقته. برز ذلك خلال السنوات الأخيرة وخاصة بعد أحداث انهيار شركة وورلدكوم (WORLD COM) وشركة انرون (Enron) وتحميل شركة آرثر أندرسون (ARHTER ANDRSON) كونها المسؤولة عن تدقيق حسابات تلك الشركة، وتحمل جزءاً من مسؤولية انهيار الشركة واتهامها بالتلاعب بالبيانات المحاسبية للشركة واستغلال بعض المعالجات والسياسات المحاسبية التي تُظهر البيانات المحاسبية بغير شكلها الصحيح. ونظراً للظروف السائدة في عالم الأعمال ولجوء كثير من إدارات الشركات إلى تجميل البيانات المالية سعياً منها لتحسين الوضع المالي سواء من حيث الربحية أو من حيث المركز المالي لتحقيق أهداف ذاتية، فإن تلك الإدارات تلجأ إلى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية مستغلة بذلك تنوع البدائل المحاسبية في إعداد القوائم المالية مما يؤثر سلباً على جودة تلك القوائم، واستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة، وتوثيق أعمال التدقيق أمر ضروري لمنع قيام المحاسب بالممارسات

المحاسبة الإبداعية. ولقد أدى التطور التكنولوجي إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات في المجالات كافة، حتى أضحى استخدام التكنولوجيا ميزة تنافسية لدى بعض الشركات تتميز بها عن نظيراتها من الشركات، كما تأثر علم المحاسبة والتدقيق كما في باقي المجالات ولكن لا بد من الأخذ بعين الاعتبار ان أهداف الأنظمة و أهداف التدقيق هي نفسها لا تتأثر بطريقة تشغيل البيانات سواء أكانت يدوية أو إلكترونية، و أيضا فان نطاق التدقيق لا يتغير في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات ولكن طريقة التدقيق وجمع الأدلة قد تختلف كلياً، وهذا الاختلاف يعود إلى اختلاف إجراءات جمع وتبويب وتخزين المعلومات المحاسبية. ومن هنا جاءت فكرة البحث وذلك لغرض معرفة دور التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، والتي تلجأ إليها الشركات لغرض تحقيق أهداف معينة.

ثانياً: مشكلة البحث

قد يسعى كثير من إدارات الشركات إلى تحقيق أهداف محددة، الأمر الذي يدفعهم أحياناً إلى معالجة البيانات المحاسبية للشركة أو التلاعب بها عن طريق إبداع طرق وأساليب محاسبية دقيقة مستغلين بذلك تنوع البدائل المحاسبية أو الثغرات القانونية وهو ما يطلق عليه (المحاسبة الإبداعية)، وذلك لغرض تحقيق تلك الأهداف التي يرغبون بها وتجميل صور الدخل في سبيل خداع مستخدمي المعلومات المحاسبية. ويمكن التعبير عن مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

١. هل هناك التزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني ؟
٢. هل يمكن وضع حد لممارسات المحاسبة الإبداعية ؟
٣. هل هناك تأثير و(علاقة) للالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ؟

ثالثاً: أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. التعرف على المحاسبة الإبداعية، من حيث المفهوم والأساليب المستخدمة فيها.
٢. بيان مفهوم وأهمية التدقيق الإلكتروني.
٣. إبراز علاقة وأثر الالتزام بالتدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، وفقاً لدراسة استطلاعية لآراء عينة من المحاسبين القانونيين والأساتذة الجامعيين.

رابعاً: أهمية البحث

يأتي هذا البحث في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، والاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات في مختلف القطاعات الاقتصادية حتى تكون هناك إمكانية الاستفادة من تقديم الخدمات بأعلى مستوى من الجودة و تتبع أهمية البحث من أهمية موضوع التدقيق الإلكتروني كوقاية وتشخيص وعلاج أيضاً لآثار استخدام المحاسبة الإبداعية، كونها تمثل مشكلة هامة لاسيما في ظل قيام إدارات الشركات باستخدام أساليبها لإظهار نتيجة النشاط والموقف المالي بما يحقق أهدافها القصيرة والطويلة الأجل ولو كان ذلك على حساب الفئات الأخرى، وهو ما أدى إلى حصول الأزمة المالية العالمية نتيجة انهيار وإفلاس مجموعة من أعظم الشركات العالمية .

خامساً: فرضية البحث

بقصد الإجابة على التساؤلات السابقة فإن البحث يقوم على الفرضيات التالية :

١. الفرضية الأولى:
فرضية العدم: لا يوجد التزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني.
الفرضية البديلة: يوجد التزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني.
٢. الفرضية الثانية:
فرضية العدم: لا يمكن وضع حد لممارسات المحاسبة الإبداعية.
الفرضية البديلة: يمكن وضع حد لممارسات المحاسبة الإبداعية.
٣. الفرضية الثالثة:
فرضية العدم: لا يوجد تأثير (أو علاقة) للالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
الفرضية البديلة: يوجد تأثير (أو علاقة) للالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

١. الجانب النظري : سيتم إتباع المنهج الاستقرائي لبناء إطار علمي لأبعاد مشكلة البحث وأهدافه وذلك بالاعتماد على الأبحاث و الدوريات و المقالات المنشورة والمرتبطة بموضوع البحث .

٢. الجانب الاستطلاعي : تصميم استبانة للتعرف على دور التدقيق الإلكتروني في الحد من الآثار السلبية لاستخدام المحاسبة الإبداعية وتوزيعها على فئتين من المحاسبين القانونيين والأساتذة الجامعيين في محافظة أربيل باقليم كردستان/ العراق.

المبحث الثاني دراسات سابقة

اولاً : دراسات عربية

١. سمور (٢٠١٤): "دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة" هدف البحث إلى التعرف على دورالتدقيق الالكتروني في تحسين جودة خدمات التدقيق في فلسطين، ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث، وتم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها على افراد عينة البحث والمكونة من شركات التدقيق الدولية والاقليمية والمحلية الكبرى في قطاع غزة بعدد(٩) شركات تدقيق وتشمل على (٤٥) مدققاً وتم استرداد (٤١) استبانة وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS).

وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها ان استخدام التدقيق الإلكتروني في مرحلة تخطيط عملية التدقيق يؤدي إلى تحسين جودة خدمة التدقيق وكذلك يتم استخدام التدقيق الإلكتروني في مرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة واختبارات الاساسية للعمليات. واطهرت النتائج ان استخدام التدقيق الإلكتروني في تنفيذ اجراءات التدقيق التحليلية واختبارات التفصيلية للأرصيدة يؤدي إلى تحسين جودة خدمة التدقيق.واوصى البحث بأن يجب وضع نصوص قانونية صريحة تساعد مكاتب تدقيق الحسابات والمدققين بكيفية تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الألكترونية بشكل سليم يواكب عملية التقدم في كل من تكنولوجيا المعلومات ومهنة التدقيق.

٢. بوسنة (٢٠١٢): "دور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على إدارة الأرباح- دراسة عينة من المؤسسات الإقتصادية الجزائرية والفرنسية" حاول الباحث إظهار الدور الذي تؤديه عملية التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على ممارسات إدارة الأرباح المتبعة من طرف المؤسسات، حيث هدف البحث إلى معرفة مدى ممارسة المؤسسات الجزائرية لسلوك إدارة الأرباح واتجاه هذه الممارسات، وتوصل البحث إلى أن المؤسسات الجزائرية تستخدم المستحقات الإختيارية بشكل موجب من أجل تضخيم النتيجة المحاسبية.

٣. الحلبي، (٢٠٠٩): "دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية"هدف البحث إلى إظهار دور مدققي الحسابات الخارجيين في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية المنشورة، حيث هدفت هذا البحث ايضا للوقوف على الدور الذي يقوم به مدققو الحسابات الخارجيين في الحد من إجراءات المحاسبة الإبداعية، وتوصلت الباحثة إلى أن مدققي الحسابات لهم دور هام في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، فالمدقق الخارجي يقلل من هذه الممارسات.

٤. الخشاي والدوسري (٢٠٠٨): " المحاسبة الإبداعية ودور المدقق في التحقق من ممارساتها ونتائجها"حاول الباحثان إظهار أهم الأساليب المستخدمة في ظل ما يعرف بالمحاسبة الإبداعية مع التعرف إلى الإتجاهات والأساليب الحديثة للكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد منها، ثم بين البحث أيضا دور مجلس إصدار معايير المحاسبة الدولية المنبثق من الإتحاد دولي للمحاسبين في الحد من الممارسات المحاسبية الإبداعية ثم بينت أهمية ودور المدقق الخارجي في التحقق والكشف عن ممارسات ونتائج المحاسبة الإبداعية، ومن أهم نتائج البحث وجود العديد من الإتجاهات والأساليب الحديثة للكشف والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، ومن أبرزها حوكمة الشركات ولجان التدقيق، وأن للمدقق الخارجي دوراً مهماً ومحورياً في التحقق والكشف عن ممارسات ونتائج المحاسبة الإبداعية.

ب. دراسات اجنبية

١. Agarwal (٢٠٠٨) بعنوان "Relation between creative accounting and corporate governance"

هدف هذا البحث إلى اختبار قوة العلاقة بين المحاسبة الإبداعية وحوكمة الشركات وذلك على اساس مجموعة من العوامل التي رأي الباحث انه يمكن استخدامها في إطار الحوكمة الجديدة للشركات تجاة ممارسات المحاسبة الإبداعية، بحيث تم توزيع استبانة مكونة من

١٧ سؤالاً على عينة من ٤٨ محاسب مهني في الهند. واستنتج البحث إلى ان هناك علاقة عكسية بين التدقيق ونظام الرقابة الداخلية والمحاسبة الإبداعية، والشركات التي لديها عجز مالي ستلجأ إلى ممارسة المحاسبة الإبداعية بشكل كبير .

٢. Amat & Gowthorpw (٢٠٠٤) بعنوان "Creative accounting Nature, incidence and ethical issues"

حاول البحث اظهار أهمية توضيح طبيعة ممارسات المحاسبة الإبداعية ودرجتها في إطار الاعتبارات الأخلاقية في اسبانيا، فضلا عن تحديد مفاهيم العديد من الممارسات المعتمدة من خلال عينة من ٣٩ شركة اسبانية، وتوصلت الدراسة إلى أن ٢٠ % من الشركات في عينة الدراسة قد مارست أساليب المحاسبة الإبداعية المرتبطة بقائمة الدخل .

٣. Rabin (٢٠٠٤) بعنوان "Determinates of auditors attitudes toward creative accounting" حاول البحث قياس اتجاهات

المدققين بشأن ممارسات المحاسبة الإبداعية والعوامل التي تؤثر في ممارسات المحاسبة الإبداعية في المملكة المتحدة. وتركز البحث على أهمية الدور المحوري لمدقق الحسابات في التحقق والكشف عن ممارسات ونتائج المحاسبة الإبداعية، وكان من أهم نتائجها وجود العديد من الاتجاهات والأساليب الحديثة للكشف والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ومن أبرزها حوكمة الشركات ولجان التدقيق، كما توصل البحث إلى أن اتجاهات المدققين بشأن ممارسات المحاسبة الإبداعية تعتمد على طبيعة الأسلوب المستخدم وموقف الإدارة من هذه الممارسات، وأشار أيضا إلى أن ممارسة المحاسبة الإبداعية تتأثر بعدد من العوامل الداخلية والخارجية. وكان من أهم توصياتها ضرورة تفعيل دور حوكمة الشركات وحث هذه الشركات والمؤسسات المالية على تطبيق الحوكمة، لما لها من دور في زيادة الشفافية والإفصاح، ومن ثم يساعد في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية، مع سرعة إصدار القوانين والتشريعات اللازمة، التي تكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية وتساعد على الحد منها.

٤. Desai et al (٢٠٠٣) بعنوان "

"The Reputationl Penalty for Aggressive Accounting Earnings Restatements and Management

Turnover" هدف البحث إلى تقييم العقوبات المتعلقة بسمعة المديرين الذين يمارسون عمليات التلاعب بالحسابات في الولايات المتحدة وبخاصة المحاسبة النفعية، واستنتج هذا البحث إلى ضرورة إيقاع عقوبات بالمديرين الذين يخرجون عن المبادئ المحاسبية (GAAP) المتعارف عليها، وذلك بهدف حرمانهم من فرص الحصول على وظائف في المستقبل، و التشكيك في القوائم المحاسبية الصادرة عن المنشآت التي يعملون فيها، وهو مما يساهم في تدعيم فكرة البحث ويقويه.

ثالثا: ما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة يعدّ البحث الحالي شبيها بالدراسات السابقة والتي أسهمت في إثراء موضوع المحاسبة الإبداعية، إلا أن هذا البحث تناول أهم الأساليب المستخدمة في المحاسبة الإبداعية والتوجهات والأساليب الحديثة للممارسات المحاسبية الإبداعية واطهار دور التدقيق الإلكتروني في مواجهة ممارسات المحاسبة الإبداعية التي لم يسبق لأي بحث التطرق إلى ربط العلاقة بين التدقيق الإلكتروني والممارسات المحاسبية الإبداعية، كما يختلف هذا البحث في اختيار مكان إجرائها، بحيث تم اختيار الشركات والجامعات في محافظة أربيل بإقليم كردستان/ العراق، في حين أجريت الدراسات الأخرى في دول عربية وأجنبية مختلفة.

الفصل الثاني الجانب النظري

الإطار المفاهيمي للتدقيق الإلكتروني والمحاسبة الإبداعية

المبحث الأول الإطار المفاهيمي للتدقيق الإلكتروني

أولا: مفهوم التدقيق الإلكتروني

نظرا لكون عملية التدقيق الإلكتروني حديثة النشأة هناك قصور - نوعا ما - في تعدد التعاريف الخاصة لهذا النوع من التدقيق ويعرف على النحو التالي: يقصد بالتدقيق الإلكتروني "عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق". (امين و خديجة، ٢٠١٦: ٤١) . وعرف سمور التدقيق الإلكتروني بأنها عملية جمع وتقييم المعلومات لتحديد ما إذا كان استخدام الكمبيوتر يساهم في حماية موجودات الشركة، ويؤكد سلامة بياناتها، ويحقق أهدافها بفعالية، ويستخدم مواردها بكفاءة. (سمور، ٢٠١٤: ٢٣) إذ إن استخدام الحاسوب يغير معالجة وتخزين المعلومات المالية، وقد يؤثر على النظام المحاسبي ونظام الرقابة المستعملين من قبل الشركات بإدخال التحسينات على هذه الانظمة وادخال بعض المخاطر التي ينبغي على المدقق التعامل معها. لذا فإن نظام المعلومات بالحاسوب قد يؤثر على بعض الأمور التي يقوم بها المدقق سواء ما يتعلق منها بعملية

التخطيط أو عملية تنفيذ اختبارات التدقيق المختلفة. فعند القيام بعملية التخطيط لعملية التدقيق لابد أن يأخذ المدقق بعين الاعتبار: (الذنبات، ٢٠١٠ : ٣٢٩) الحصول علي فهم الأنظمة المحاسبية والرقابية لعمل خطة تدقيق فعالة، وذلك وفق متطلبات معايير التدقيق الدولية. الحصول علي فهم طبيعة وتعقيد الأنشطة في النظام المحوسب. فهم المدقق يجب أن يشمل أهمية وتعقيد التشغيل بالحاسوب ولكل عملية محاسبية ذات أهمية مادية. نستنتج من خلال التعاريف السابقة ان التدقيق الإلكتروني يتمثل في القيام بعملية التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

ثانياً: أهداف التدقيق الإلكتروني

إن استخدام الحاسوب لإنجاز أعمال التدقيق تسمح للمدقق بالاستفادة من إمكانيات الحاسوب في تنفيذ هذه الأعمال بسرعة وبدقة أكبر، حيث تمكنه من استخدام برامج الحاسوب لقراءة البيانات المطلوب التحقق منها واختيار العينات وإجراء الخطوات اللازمة لجمع الأدلة، كما تساعده في تنفيذ الاختبارات المنطقية والحسابية، وبالتالي سهل الحاسوب للمدقق عملية التحقق من صحة العمليات السابقة وبتكلفة أقل من تكلفة الأداء اليدوي، عليه فإن استخدام الحاسوب في العملية التدقيقية يحقق مجموعة أهداف منها : (الذنبات، ٢٠١٠ : ٣٤٢)

١. هدف الاقتصادية: أي ان هدف المدقق فحص استخدام الحاسوب للتأكد من انه يستخدم بأقصى طاقة ممكنة لخدمة الشركة وبأقل التكاليف ويوفر المعلومات والبيانات المطلوبة في الوقت المناسب مما يعود بالمنفعة على الشركة .
٢. هدف الفعالية: أي إن هدف المدقق فحص فعالية الأدوات الرقابية للتأكد من كفاءة نظام الرقابة الداخلية في جميع الأنشطة الادارية والمالية والتشغيلية.
٣. هدف الكفاية: أي إنه يجب على المدقق التحقق من استخدام الحاسوب لتلبية المتطلبات الاكثر أهمية بالنسبة للمنشأة بحسب مفهوم الأهمية النسبية .
٤. هدف الحماية: بمعنى أن يتأكد المدقق من حماية النظام من مختلف المخاطر المرافقة لاستخدامه، ومن أهمها انهيار النظام وفقدان البيانات المخزنة على الأقراص الحاسوبية ومشكلات الفيروسات وسرقة البيانات أو التخريب المتعمد الذي قد يتعرض له النظم لتغطية المخالفات التي قد يرتكبها بعض العاملين .

ثالثاً: خصائص التدقيق الإلكتروني

- إن للتدقيق الإلكتروني خصائص تميزه عن التدقيق اليدوي، فضلاً عن هذا فإن التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات يلعب دوراً رئيساً يجعل الشركات والهيئات تحقق ميزات التنافسية في مهمة التدقيق ويمكن عرضها على نحو الآتي: (امين وخديجة، ٢٠١٦ : ٤٢)
١. الكفاءة و الفعالية: أي إن عملية التدقيق الإلكتروني تقدم خدمات مرضية وتلبي حاجات المستفيدين، وهذا يترتب على استخدام برامج التدقيق الإلكتروني ونظم الخبرة، كما أن كفاءة عملية التدقيق وفعاليتها تعرف من حيث قدرتها على تحقيق أهداف التدقيق، وإنجاز مهماتها، والقيام بمسؤولياتها بمصداقية وثقة ودقة وبأقل وقت وجهد وتكلفة، وبما ينسجم مع القوانين المالية المعتمدة والمعايير الدولية، كما أشار البيان الدولي رقم " 1009" إلى أن استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحسين كفاءة وفعالية إجراءات التدقيق .
 ٢. الضمان والموثوقية: أي إن التدقيق في بيئة تقنية المعلومات تقوم بتوفير ضمانات بأن الضوابط الداخلية كافية وموثوق بها وتعمل بطريقة كفء وفعالة، حيث تزداد الثقة في تقرير المدقق الذي يوفر معلومات مهمة للمراقب عن المشاكل التي يجب أن ينصب تركيزه عليها.
 ٣. الصحة والدقة: أي إن استعمال التقنية الحديثة توفر في الوقت المناسب معلومات صحيحة تتميز بالدقة والمصداقية من أجل صنع واتخاذ القرارات السليمة والفعالة.
 ٤. الجودة: أي إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ مهام وأعمال التدقيق يقدم فوائد لمكاتب التدقيق، تتعلق بأنها أعمال مقرررة بسرعة وبدقة وبأقل تكلفة ممكنة، مما سينعكس ذلك على تحسين جودة عمليات وخدمات التدقيق، فمن بين العوامل المؤثرة في جودة التدقيق الوقت والجهد المبذول.

رابعاً: إجراءات التدقيق الإلكتروني

- لا توجد اختلافات جوهرية بين إجراءات التدقيق في النظم اليدوية والنظم الحاسوبية، سوى أن الأخيرة تمكن من الاستفادة من قدرات الحاسوب في أداء معظم مهام التدقيق؛ لذلك فإن المدقق في ظل المعالجة الآلية للمعلومات يجب أن تشمل جميع مكونات نظام المعلومات المحاسبي مثل العاملين، الأجهزة، البرمجيات وقواعد البيانات، ولا بد للمدقق في ظل البيئة الإلكترونية أن يستخدم إجراءات تدقيق مختلفة عن تلك المطبقة في ظل النظم اليدوية، وذلك للأسباب الآتية: (غربي وآخرون، ٢٠١٧: ٥٤-٥٥)
١. عدم توافر جميع الأدلة المستندية الورقية الملموسة والتي يمكن قراءتها للتحقق من تنفيذ الإجراءات الرقابية المستخدمة في النظم الحاسوبية مما يضطر المدقق إلى استخدام أساليب بديلة معتمدة على الحاسوب كلياً أو جزئياً بحسب مستوى تطور النظام في إجراء اختبارات الالتزام بالسياسات والإجراءات الرقابية.
 ٢. لا يمكن للمدقق قراءة الملفات والسجلات الحاسوبية إلا بواسطة الحاسوب مما يتطلب استخدام جهاز الحاسوب في جمع أدلة التدقيق.
 ٣. هناك احتمال كبير لوجود تلاعب وإخفاء في ظل المعالجة الآلية للمعلومات لذلك فإنه يجب الاهتمام بجودة أساليب الرقابة على التطبيقات نظراً لأهميتها في الحكم على مدى الاعتماد على أدلة إثبات التدقيق.
 ٤. تتميز معالجة البيانات بالحاسوب بالسرعة والدقة العالية مما يؤدي إلى انخفاض احتمال حدوث أخطاء الإهمال.

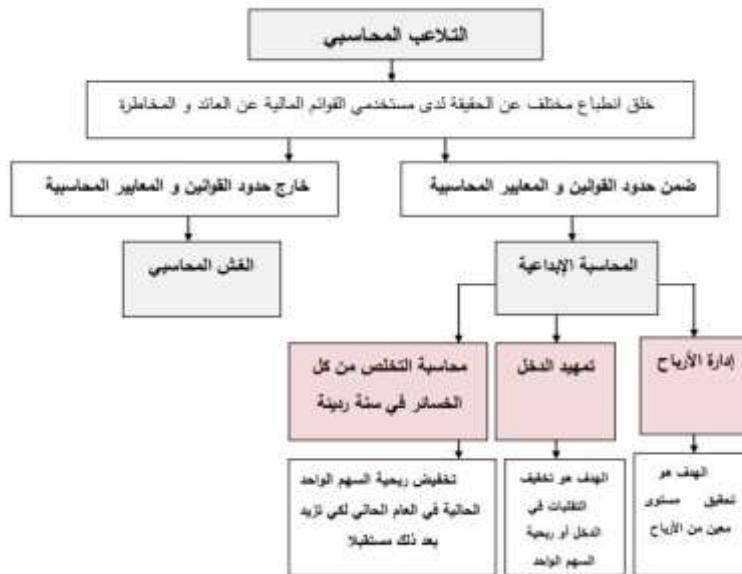
خامساً: مداخل التدقيق الإلكتروني

- هناك ثلاثة مداخل مختلفة لمدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية تدقيق الحسابات، أبسطها هو التدقيق حول الحاسوب، وأكثرها عمقاً وتركيزاً هو التدقيق باستخدام الحاسوب. وكذلك التدقيق خلال الحاسوب. ويمكن التعرض للمداخل الثلاث كالآتي: (حمودنه وحمدان، ٢٠٠٨: ٩٢٧-٩٢٨) و (سمور، ٢٠١٤: ٢٦-٢٨)
١. التدقيق حول الحاسوب: يقوم التدقيق حول الحاسوب على اهتمام وتدقيق المدقق للمدخلات والمخرجات فقط، دون النظر إلى ما يجري داخل الحاسوب من عمليات تشغيل للبيانات، بإفتراض أن أنظمة الرقابة على التشغيل فعالة. ويعد هذا المدخل من أبسط مداخل التدقيق الإلكتروني، ولا يحتاج لتكاليف عالية، كما أنه لا يحتاج لخبرات ومهارات عالية بالحاسوب، إلا أنه لا يعد فعالاً في ظل ازدياد اعتماد الشركات على استخدام الأنظمة المحوسبة، وتعدد طرق تشغيل ومعالجة البيانات، وتنوع طرق الاحتيال وعدم مقدرة هذا المدخل على ضبطها.
 ٢. التدقيق من خلال الحاسوب: في هذا المدخل تشمل إجراءات التدقيق تدقيق عملية تشغيل البيانات داخل الحاسوب، فضلاً عن تدقيق المدخلات والمخرجات، حيث يقوم المدقق بالتأكد من صحة إدخال وتشغيل البيانات لدى العميل، وصحة المخرجات. (نظمي والعزب، ٢٠١٢: ٢١٨)
 ٣. التدقيق باستخدام الحاسوب: وفي هذا المدخل يستخدم المدقق بعض البرامج المساعدة، والتي بعضها يحتاج إلى مهارة وخبرة في مجال الحاسوب. هذه الطرق هي:
 - أ. منهج المحاكاة المتوازية: في هذه الطريقة يقوم المدقق بمعالجة عينات من بيانات الشركة الفعلية باستخدام برامج مشابهة لتلك التي يستخدمها العميل، ثم يقوم بمقارنة نتائجه مع نتائج العميل. لكن لا بد أن يتوخى الحذر في اختيار العينات التي تكون ممثلة لبيانات الشركة. (الذنيبات، ٢٠١٠: ٣٤٠)
 - ب. البيانات الاختبارية: تهدف هذه الطريقة إلى التأكد من أن التشغيل ببرامج العميل يتم بصورة سليمة لذا يقوم بإعداد بيانات وهمية ومن ثم يقوم بإدخالها على نظام العميل ليتأكد من معالجتها بطريقة سليمة. (المطارنة، ٢٠٠٩)
 - ت. برامج التدقيق: وهي برامج تهدف إلى مساعدة المدقق في عملة، وتنقسم إلى:
 - برامج التدقيق الخاصة وهي تخدم في القيام ببعض مهام التدقيق بما يتوافق مع نظام العميل، ويتم إعدادها بمساعدة خبراء في هذا المجال.
 - برامج تدقيق عامة وهي لا تخص تطبيق أو عميل بعينه، وإنما تعد بشكل عام لمساعدة المدقق، وقد تستخدم في العديد من التطبيقات، ومع العديد من العملاء. (Arens, et.al, ٢٠١٢)

يستخدم مفهوم المحاسبة الإبداعية لوصف حالات اظهار الدخل والموجودات والالتزامات للشركة بصورة غير صادقة وغير حقيقية، الأمر الذي أدى إلى حدوث العديد من الانهيارات والفضائح المالية في العديد من الشركات العالمية الكبرى. (الكيلاني، ٢٠٠٨: ٦٢)، وظهرت تعريفات كثيرة للمحاسبة الإبداعية في الأدبيات المحاسبية المختلفة وان اختلفت في التعبير إلا أنها اتفقت في المضمون إلا في حالات قليلة، والتي يرفض فيها بعض الكتاب الأكاديميين إدخال التلاعب ضمن تعريف المحاسبة الإبداعية. وفيما يلي مجموعة من هذه المفاهيم استناداً إلى التوجهات المختلفة: من وجهة نظر المحاسب المهني تؤكد العملية المحاسبية بكونها تشتمل على معالجة العديد من قضايا الحكم وحسم الصراعات ما بين المناهج أو المداخل المتنافسة من أجل عرض نتائج الأحداث المالية والعمليات التجارية، وهذه المرونة توفر الفرص للتلاعب والغش أو الخداع والتحريف أو سوء العرض. وأصبحت هذه الأنشطة التي ثمارها عناصر مهنة المحاسبة تعرف بالمحاسبة الإبداعية. (جبار، ٢٠١٥: ٢٤٣) لكن المحاسبة الإبداعية من وجهة نظر المحاسبين الأكاديميين هي العملية التي يستخدم فيها المحاسبون معرفتهم بالقواعد المحاسبية للتلاعب بالأرقام المعروضة في حسابات منشآت الأعمال. (Phillips ٢٠٠٣: ٧) ويرى (Belkaoui، ٢٠١٢: ٥٩) ان المحاسبة الإبداعية تستخدم لإظهار النتائج المالية المعدة من قبل المحاسب بصورة أفضل مما تكون عليه اصلاً، اي انها عملية تحويل الأرقام المحاسبية من وضعها الحقيقي إلى ما ترغب فيه الإدارة باستخدام العديد من الوسائل للتأثير في الدخل المحاسبي. يتضح من التعريفات التي تناولت المحاسبة الإبداعية سابقة الذكر أن المحاسبة الإبداعية تعد شكلاً من أشكال التلاعب والاحتيال في مهنة المحاسبة وتعمل على تغيير القيم المحاسبية الموضوعية إلى قيم غير موضوعية، وغالباً ما يمتلك ممارسي المحاسبة الإبداعية قدرات مهنية محاسبية تمكنهم من التلاعب بالقيم وتحويلها بالشكل الذي يرغبون فيه من خلال الاستفادة من الثغرات في القوانين والخيارات المتاحة في المعايير المحاسبية المعتمدة. وحسب ما تراه (Balaciu & al, ٢٠٠٩: ١٧٢) يمكن تصنيف التلاعب المحاسبي أو مايسميه البعض بتحريف البيانات المالية إلى صنفين:

١. التلاعب المحاسبي خارج حدود القوانين والمعايير المحاسبية.
٢. التلاعب المحاسبي ضمن حدود القوانين والمعايير المحاسبية.

الشكل (١) أشكال التلاعب المحاسبي



المصدر (فداوي، ٢٠١٤: ١١٣)

ثانياً: خصائص المحاسبة الإبداعية

١. شكل من أشكال التلاعب والاحتيال في مهنة المحاسبة والتدقيق والضرائب.
 ٢. إن استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية هي عملية مخططة تقوم بها الإدارة لتحقيق أهداف خاصة بها.
 ٣. إن الهدف من استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية هو الوصول برقم صافي الربح إلى رقم معين يحقق مصالح إدارة الشركة ومصالح غير مباشرة للشركة في الأجل القصير.
 ٤. إن ممارسات المحاسبة الإبداعية تنحصر في إطار ممارسة الخيار بين المبادئ والمعايير والقواعد المحاسبية المتعارف عليها، وبالتالي فهي ممارسات قانونية ويستخدمها المحاسبون الذين يمتلكون قدرات مهنية عالية تمكنهم من التلاعب بالقيم وتحويلها وتحريرها بالشكل الذي يربعون فيه.
 ٥. إن استخدام الإدارة لأساليب المحاسبة الإبداعية من شأنه أن تؤثر على مصداقية وموثوقية البيانات بالقوائم المالية وبالتالي يقلل من ثقة المستخدمين في المعلومات الواردة بهذه القوائم.
 ٦. ينمو في بيئتها التلاعب، الغش، الخداع، التحريف أو سوء العرض وخفة يد المحاسبية.
- مما سبق يتضح عندما اكتشفت الشركة عدم تحقيقها للأرباح فإنها تستطيع على الأقل أن تبتدعها، ومن ثم ترى الباحثة انه يجب معاقبة من يثبت انه يمارس المحاسبة الإبداعية بقصد التهرب الضريبي أو التخلص من التزامات قانونية معينة، وذلك لضبط المجتمع الضريبي ومهنة المحاسبة والتدقيق.

ثالثاً : عوامل ظهور المحاسبة الإبداعية

هناك عوامل ساعدت في ظهور المحاسبة الإبداعية، منها: (على وجلاية، ٢٠١٧: ١٠-١١)

١. **حرية اختيار المبادئ المحاسبية:** تسمح القواعد والسياسة المحاسبية للشركة أحياناً أن تختار من بين مختلف الطرق المحاسبية التي تستخدمها في إعداد قوائمها المالية، حيث تسمح للعديد من المعايير المحاسبية بالاختيار بين البدائل المحاسبية المختلفة، وهذا يترتب عليه اختيار الشركة الطرق المحاسبية التي تتلائم مع أهدافها ورغباتها وتحقق أفضل صور لإدارة الشركة.
٢. **حرية التقديرات المحاسبية:** يعرف التقدير المحاسبي بأنه مبلغ تقريبي لبند في غياب القياس المحاسبي المحكم، يتضمن إعداد بعض العملية المحاسبية درجة كبيرة من التقدير والحكم الشخصي والتوقع، وهذا يتيح للإدارة التلاعب في هذه التقديرات بغرض الوصول إلى الأهداف المحددة مسبقاً، ففي بعض الحالات مثل تقدير العمر الإنتاجي للموجودات بغرض احتسابها الاندثار عادة ما تتم هذه التقديرات داخل الشركة، وهذا يتيح للمحاسب المبدع فرصة التلاعب بشكل غير معلن من صعب اكتشافه.
٣. **توقيت تنفيذ العمليات الحقيقية:** يمكن أن يؤدي التحكم في توقيت تنفيذ وحدث بعض العمليات الحقيقية إلى تحقيق الانطباع المرغوب فيه عن الحسابات والقوائم المالية للشركة، فإن ترك للإدارة الحرية في تنفيذ بعض العمليات في الوقت الذي تراه مناسباً فقد توجّل تنفيذ هذه العمليات أو تعجل من تنفيذها، وذلك لتحقيق أهداف ومكاسب معينة، مثلاً لو أن شركة لديها استثمار معين بقيمة مليون دولار وهذا بالتكلفة التاريخية ويمكن بيعه الآن بمبلغ ثلاثة ملايين دولار وذلك بالقيمة الحالية، ففي هذه الحالة يكون أحياناً أمام الشركة الحرية في اختيار السنة التي يرغبون فيها بيع هذا الاستثمار وهذا بالتأكيد سينعكس على زيادة أو تقليل الربح في الحسابات الختامية.

رابعاً: دوافع الإدارة لاستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية

لقد تنوعت الدراسات التي تناولت موضوع الدوافع وراء ممارسات المحاسبة الإبداعية إلا أنها اتفقت فيما بينها على ان وجود مصالح خاصة للأطراف التي تتلاعب بالحسابات هو المحرك الأساس وراء كل عمليات التلاعب. وأن دوافع ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية تكون إما دوافع متعلقة بمصلحة الشركة، أو دوافع متعلقة بمصلحة الممارس نفسه. (Revsine,1991:16). وتتعدد دوافع الإدارة لاستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية، ومن أهم هذه الدوافع: (Mulford & Comiskey,2002:28)

١. التأثير الإيجابي على سمعة الشركة في السوق بهدف تحسين القيم المالية المتعلقة بأداء منشآت الأعمال.
٢. التأثير على سعر سهم الشركة في الأسواق المالية بهدف تعظيم القيم المالية ومن ثم تحسين أسعار أسهم تلك الشركات في الأسواق المالية.
٣. زيادة الاقتراض من البنوك، الأمر الذي سيؤثر إيجابياً في عملية اتخاذ القرار الائتماني بمنح القروض.
٤. لغايات التلاعب الضريبي من خلال تخفيض الأرباح والإيرادات وزيادة النفقات بتخفيض هوامش الاقتطاع الضريبي المترتب عليها.

خامساً: أشكال المحاسبة الإبداعية:

- تتعدد أشكال وأنواع التلاعب بالحسابات وتتباين تصنيفاتها تبعاً لرؤية دارسي هذه الظاهرة وفيما يلي عرض أشكال التلاعب بالحسابات:
١. إدارة الأرباح: تعد إدارة الأرباح من أهم صور المحاسبة الإبداعية التي تمت مناقشتها في أدبيات المحاسبة وتعرف على أنها ابتكار مقترح في إعداد التقرير المالي بنية الحصول على منافع خاصة، وتعرف أيضاً على إنها تغيير الأداء الاقتصادي المعلن للشركة بواسطة الإدارة، إما لتضليل المساهمين أو للتأثير في نتائج تعاقدية. (القربي، ٣٢: ٢٠١٠)
 ٢. تلطيف الدخل: وهو تلاعب محاسبي يهدف إلى تحسين صورة الدخل للفترة المالية التي يكون بها الدخل منخفض من خلال نقل الدخل المرتفع للفترة المالية السابقة، والذي لم يتم إظهاره في نهاية تلك الفترة لاستخدامه في الفترات اللاحقة المنخفضة الدخل للحفاظ على نسبة الربح ومستواها وبشكل متواتر بين السنوات لإظهار الإدارة أمام مستخدمي التقارير المالية على إنها قادرة على الحفاظ على مستوى الدخل بغض النظر عن الظروف المحيطة بالشركة. (Stolowy & Breton, 2000: ١٨)
 ٣. التقارير المغشوشة (الاحتياطية): يمكن وصفها أيضاً بالتقارير الاحتياطية لأنها تشمل على أخطاء مقصودة بما في ذلك عدم ذكر مبالغ أو إيضاحات في البيانات المالية من أجل خداع مستخدمي البيانات المالية. (نفاع، ٩٣: ٢٠١٥)
 ٤. المحاسبة النفعية: هي عبارة عن القصد في اختيار وتطبيق وسائل وأساليب محاسبية محددة لتحقيق أهداف مطلوبة، مثل زيادة الأرباح بشكل كبير، سواءً أكانت الممارسات المحاسبية المطبقة تعتمد على أسس ومبادئ محاسبية ومعايير مقبولة أم غير مقبولة. (العبيني والزعين، ٢٠١٧: ١٥٦)
 ٥. المحاسبة العدوانية: هي التمسك بأساليب وسياسات محاسبية بغض النظر عن سلامة وصحة هذه الأساليب لتحقيق أهداف محددة. (حمودي وسعيد، ٢٠١٨: ٤٦٣)

وحسب رأى الباحثة ان اهم اشكال المحاسبة الإبداعية هي: (إدارة الأرباح، تلطيف الدخل، التقارير المغشوشة الاحتياطية)

سادساً: أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية:

فيما يلي أهم اساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية:

١. أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة الدخل: أهم الأساليب والطرق المستخدمة للتلاعب في قائمة الدخل في إطار المحاسبة الإبداعية هي: (جبار، ٢٠١٥: ٢٤٥)
 - تسجيل الإيراد بشكل سريع فيما عملية البيع لا تزال موضع شك.
 - تسجيل إيراد مزيف.
 - زيادة الإيرادات من خلال عائد لمرة واحدة في الوقت الذي يكون فيه أداؤها سيئاً.
 - نقل المصاريف الجارية إلى فترات محاسبية سابقة.
 - الإخفاق في تسجيل أو تخفيض غير ملائم للالتزامات.
 - نقل الإيرادات الجارية إلى فترة مالية لاحقة.
 - نقل المصروفات المترتبة على الشركة مستقبلاً إلى الفترة المالية الحالية لظروف خاصة (أوقات صعبة).
 ٢. أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي:
- فيما يلي عرض لفرص التلاعب بالقيم المحاسبية باستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي: (Oliver, 2003:78)
- الموجودات غير الملموسة: المبالغة في الموجودات غير الملموسة وإضافة إلى الاعتراف المحاسبي بالموجودات غير الملموسة، بما يخالف الأصول والقواعد المنصوص عليها ضمن معايير المحاسبة الدولية مثل الاعتراف بالشهرة غير المشتركة.

- **الموجودات الثابتة:** حيث لا يتم الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تحديد القيمة المدرجة لها في الميزانية كذلك يتم التلاعب في نسب الاندثار المتعارف عليها للموجودات عن طريق تخفيضها عن تلك النسب المستخدمة.
 - **الاستثمارات المتداولة:** حيث يتم التلاعب في أسعار السوق التي تستخدم في تقييم محفظة الأوراق المالية، إضافة إلى إجراء تخفيضات غير مبررة في مخصصات انخفاض الأسعار.
 - **النقدية:** ويتم في هذا البند عدم الإفصاح عن البنود النقدية المقيدة، والتلاعب في أسعار الصرف المستخدمة في ترجمة البنود النقدية المتوفرة من العملات الأجنبية.
 - **الذمم المدينة:** ويتم التلاعب هنا من خلال عدم الكشف عن الديون المتعثرة، بهدف تخفيض قيمة مخصص الديون المشكوك فيها، وإجراء أخطاء متعمدة في تصنيف حسابات الذمم المدينة، من تصنيف الذمم طويلة الأجل على أنها موجودات متداولة بهدف تحسين سيولة الشركة.
 - **الاستثمارات طويلة الأجل:** تغيير الطرق المحاسبية المتبعة في المحاسبة عن الاستثمارات طويلة الأجل، من طريقة التكلفة إلى طريقة حقوق الملكية.
 - **الموجودات المحتملة:** حيث يتم إثبات الموجودات المحتملة قبل التأكد من تحققها.
 - **المطلوبات المتداولة:** مثل عدم إدراج الأقساط المستحقة خلال العام الجاري من القروض طويلة الأجل ضمن المطلوبات المتداولة، بهدف تحسين نسب السيولة.
 - **المطلوبات طويلة الأجل:** مثل الحصول على قروض طويلة الأجل قبل إعلان الميزانية، بهدف استخدامها في تسديد القروض قصيرة الأجل، لتحسين نسب السيولة.
 - **المخزون:** في هذا البند تتركز عمليات التلاعب وممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية في تضمين كشوفات الجرد بنود بضاعة راكدة ومتقدمة إضافة إلى عمليات التلاعب في أسعار تقييمها، وتغيير غير مبرر في طريقة تسعير المخزون.
 - **حقوق المساهمين:** مثل إضافة مكاسب محققة من سنوات سابقة إلى صافي ربح العام الجاري، بدلاً من معالجته ضمن الأرباح المحتجزة كما يجب، باعتباره بنداً من بنود سنوات سابقة.
٣. **أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية:**
- فيما يلي عرض لفرص التلاعب بالقيم المحاسبية باستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية:
- (Mulford & Comisky, 2002:37-53)
- يقوم المحاسب بتصنيف النفقات التشغيلية، باعتبارها نفقات استثمارية أو نفقات تمويلية والعكس، وهذه الاجراءات والممارسات لا تؤثر ولا تغير في القيم النهائية.
 - تستطيع الشركة كذلك دفع تكاليف التطوير الراسمالي وتسجلها باعتبارها تدفقات نقدية استثمارية خارجة وتبعتها عن التدفقات النقدية الخارجة التشغيلية. وبالتالي فإن هذه الممارسات تزيد من التدفقات النقدية الداخلة.
 - تتوفر كذلك إمكانية التلاعب بالتدفقات النقدية التشغيلية بهدف التهرب جزئياً من دفع الضرائب، فمن خلال عمل تعديلات في التدفقات النقدية التشغيلية، مثل تخفيض مكاسب بيع الاستثمارات وبعض حقوق الملكية.
٤. **أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة التغيرات في حقوق الملكية:**

تعدّ قائمة التغيرات في حقوق الملكية حلقة الربط بين قائمة الدخل وبين قائمة المركز المالي، وهي تتحدد من خلال رصد ومتابعة التغيرات التي تحدث في بنود حقوق الملكية من بداية الفترة المالية وحتى نهايتها ويتم الاعتماد في عرضها على أساس الاستحقاق، وإن جميع عناصر بنود هذه القائمة معرضة لاستخدام ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال إجراء تغييرات وهمية في زيادة رأس المال المدفوع أو تخفيضه، وكذلك رأس المال المكتسب و رأس المال المحتسب، والتي تمارس على إعادة تقدير حجم الأخطاء السابقة أو خسائر الخيارات السابقة وأرصدة العملات الأجنبية. (جرار، ٢٠٠٦: ٦٦)

تلجأ الشركات الى ممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال عدة أساليب، ومن أهم هذه الأساليب هي ادارة الارباح وتمهيد الدخل والتقارير المغشوشة وعليه هنا نركز على هذه الأساليب وعلى النحو التالي :

اولا : العلاقة بين التدقيق الإلكتروني و إدارة الأرباح

لاشك ان الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية تعتبر من الامور الصعبة والمعقدة وخصوصاً في مجال تدقيق القوائم المالية ولهذا فان على المهتمين بهذا المجال السعي لمعرفة التطورات الخاصة بالمحاسبة الإبداعية وذلك لكشف ومعرفة تلك الممارسات ومن ثم الحد منها، فهي كما ذكرنا سابقاً عبارة عن مجموعة من الممارسات التي تستهدف تضليل مستخدمي المعلومات المالية لتحقيق اغراض معينة تخدم مصالح فئة او اكثر من اصحاب المصالح في الشركة لذلك فلا بد من التطرق الى دور التدقيق الإلكتروني في الحد من ادارة الارباح وكما هو معروف ان ادارة الارباح هي احد اشكال المحاسبة الإبداعية وهي التأثير بشكل مقصود على عملية التقرير المالي للحصول بعض المكاسب الخاصة . وللتدقيق اهمية بالغة في الحياة الاقتصادية من خلال خلق قرارات رشيدة وزيادة امكانية اعتماد على المعلومات المالية المحتواه في القوائم المالية والتي يتم التلاعب بها بغية تحقيق اهداف معينة وهذا ماجعل الشركات تهتم بالتدقيق وخاصة التدقيق الإلكتروني وذلك لتقييم وسلامة وصدق الحسابات وخلوها من الغش والاختطاء.و ان التدقيق الإلكتروني يساهم في مكافحة الفساد المالي والغش والتلاعب في الارباح والتقليل من حالاته، حيث ان وجود التدقيق والرقابة يمنع كل من تسول له نفسه للقيام بالاعمال غير المشروعة وكما هو معروف الى ان عملية التدقيق تهدف الى الكشف عن التضليل المقصود للسجلات أو اية عملية تخصيص غير مناسبة للموجودات مما يؤدي الى تخفيض او زيادة رقم الارباح (المعدل، ٢٠١٧: ١٠٥) ويمكن لإدارة الأرباح أن تكون صعبة الكشف بالنسبة للمدققين في ظل نظام المحاسبي اليدوي بسبب تعقيد قوانين المحاسبة، او اخفاء بعض السجلات من قبل محاسب او ادارة الشركة ولكن في ظل نظام التدقيق الإلكتروني يمكن للمدقق الكشف بسهولة انواع اساليب ادارة الارباح و كما يلي :

١. كشف خزين الأرباح لسنوات مستقبلية.
٢. زيادة خسائر العام الحالي لتحقيق أرباح مستقبلية.
٣. الاعتراف المبكر بالإيراد .
٤. استغلال مبدأ الأهمية النسبية.
٥. ممارسات إبداعية أثناء الاستحواذ.

وفي الوقت الحالي يلجأ المدقق إلى تكنولوجيا الحاسوب من خلال ما يسمى بتقنيات التدقيق باستخدام الحاسوب و أوراق العمل الإلكترونية، برامج المعالجة الإحصائية، الجداول الإلكترونية، الأنظمة الخبيرة وغيرها. إذن ان الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات من خلال اعتماد المدققين على البرامج والأنظمة الخبيرة وأنظمة الاتصال التي تعيد في نقل المعلومة تساعد على التخزين المكثف للوثائق التي يحتاجها وينتجها المدقق و يسهل على المدقق كشف ممارسات ادارة الارباح والحد من تلك الممارسات.

ثانيا : علاقة بين التدقيق الإلكتروني و(تمهيد)تلطيف الدخل

يعتبر تمهيد الدخل من أكثر أشكال المحاسبة الإبداعية شيوعاً وتحاول الإدارة من خلاله الحفاظ على استقرار صافي الدخل وذلك من خلال التأثير على توقيت حدوث أحداث مالية معينة أو من خلال اختيار طرق محاسبية معينة أو كلاهما . أن الشركات بشكل عام تفضل أن تقصص عن اتجاه مستقر في نمو الدخل، ولا ترغب في إظهار تذبذب الأرباح بحيث تكون مرتفعة في بعض فترات و منخفضة في فترات أخرى. ولتحقيق ذلك فإنها تقوم بتمهيد الدخل لتحافظ على استقراره. حيث أن الإدارة تعتمد على الأداء النسبي للشركة الحالي والمستقبلي. فعندما تكون الأرباح الحالية منخفضة والأرباح المستقبلية المتوقعة جيدة فإن المدير يلجأ إلى اقتراض الأرباح (محاسبياً) من الفترة المستقبلية لاستخدامها في الفترة الحالية، وعند حدوث العكس بأن تكون الأرباح الحالية جيدة ولكن الإدارة تتوقع أرباحاً مستقبلية منخفضة عندها تلجأ الإدارة إلى ادخار الأرباح الحالية لاستخدامها المحتمل في المستقبل.و أدى الاثار السلبية لسوء الادارة وفسادها المالي والاداري وتلطيف الدخل من جهة وسوء تطبيق المعايير المحاسبية وعجز النظم الرقابية سواء تمثلت في التدقيق الداخلي او الخارجي عن الكشف عن هذه الممارسات من جهة اخرى، الى ظهور الحاجة لتطوير دور التدقيق وتحريره من التقيد بالممارسات التقليدية، وضرورة استخدام التدقيق الإلكتروني و تبني اضافة قيمة حقيقية للشركة وتحسين عملياتها من خلال ما تقدمه من خدمات للشركة بكل انشطتها وفتاتها بما يساعد تحقيق مزايا اضافية للشركة.

(العبادي، ٢٠٠٧: ١٥٠) والكشف عن اساليب مستخدمة من قبل الادارة لتمهيد الدخل. وهناك عدة وسائل تتبعها الإدارة لتمهيد الدخل منها تحمل نفقات اندثار أكبر خلال فترات ارتفاع الأسعار أو حدوث تغيرات متسارعة في بيئة الأعمال واعتماد تخفيض الموجودات أو إعادة تقييمها إلى قيمتها الجارية كأساس لاحتساب نفقات الاندثار. وينتج عن تمهيد الدخل سلسلة مستقرة من الدخل . وبالتالي فإن السلسلة المستقرة من الدخل من الممكن أن تكون:

١. **مستقرة طبيعتها:** وهي الناتجة عن العملية الطبيعية لتوليد الأرباح في الشركة دون وجود أي تأثير غير طبيعي فيها .

٢. **سلسلة مستقرة نتيجة لتدخل إدارة الشركة:** والتي يمكن أن تصبح مستقرة نتيجة لإتباع أحد أسلوبين:

- **أسلوب تمهيد الدخل الحقيقي:** يحدث عندما تتخذ الإدارة الإجراءات التي تراها مناسبة لهيكله النشاطات الاقتصادية للشركة بطريقة تؤدي إلى إنتاج مورد دخل ممد. حيث تتحكم الإدارة في توقيت وقوع الأحداث المالية طبقاً لتأثيرها المتوقع على تمهيد الدخل فهنا المتغيرات التي تعتمد عليها الإدارة متغيرات حقيقية مثل المشتريات والمبيعات وغيرها من الحسابات التي تنشأ نتيجة لاتخاذ الإدارة لبعض القرارات التي تؤثر على توقيت وقوع وتحقيق هذه الأحداث.

- **أسلوب تمهيد الدخل المحاسبي:** يحدث عندما تتلاعب الإدارة بتوقيت القيود المحاسبية ، وهذا التلاعب هو حقيقة واقعة وقد ركزت معظم البحوث على دراستها. حيث تستغل الإدارة المرونة في اختيار الطرق المحاسبية من بين مجموعة من الطرق المتعارف على استخدامها وذلك حتى يمكن تحقيق الهدف من التمهيد ومثال ذلك استخدام مفهوم الأهمية النسبية في المحاسبة والاعتماد عليه في تصنيف بعض النفقات كمصروف (وبالتالي سوف يتم تحميلها على دخل الفترة) أو اعتبارها نفقات رأس مالية.

ثالثاً: علاقة بين التدقيق الإلكتروني والتقارير المغشوشة (الاحتياطية)

يهتم المدقق من خلال التدقيق الإلكتروني بالتحقيقات المتعلقة بالغش وفي هذا المجال يتم تقديم الكثير من الخدمات الاستشارية ويتم الاهتمام كذلك بمواضيع مهمة مثل غش البنوك الذي يؤدي الى الافلاس والاختلاسات . و ان وظيفة التدقيق اذا تم صياغتها وتطبيقها بصورة فعالة يمكن ان يكون لها دور ايجابي في تقليل فرص اصدار تقارير مالية مضللة.

و يمكن للمدقق ان يقدم من خلال التدقيق الإلكتروني خدمات تقييم الشركات مثل تحليل الخسائر الاقتصادية وتقديم الاستحوادات وتحديد القيمة العادلة للشركة المندمجة وتقييم عمليات البيع والشراء وهذا بدوره يساهم في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال تقليل اعداد التقارير المغشوشة (الاحتياطية). وهناك بعض البرامج والأنظمة الخبيرة وأنظمة الاتصال التي يستخدمها المدقق في الحد من الممارسات المحاسبية الإبداعية وكما يلي: (غربي واخرون، ٢٠١٧: ٥٤)

١. **البرامج:** يمكن تقسيم البرامج المستخدمة في التدقيق إلى نوعين رئيسيين: البرامج ذات الاستخدام العام (برامج معالج النصوص، برامج الجداول الإلكترونية، برامج رسم الأشكال البيانية، برامج المعاينة الاحصائية) والبرامج المعدة خصيصاً لأغراض التدقيق، وتسمى أيضاً ببرامج التدقيق (البرامج التي يعدها العميل، البرامج التي يعدها المدقق، برامج التدقيق العامة).

٢. **الأنظمة الخبيرة:** لاحظ المدقق صعوبة اتخاذ قرار التقييم، لذلك فإنه يلجأ إلى استخدام النظم الخبيرة لتطوير عملية اتخاذ القرار، حيث إن هذا النظام عبارة عن برامج تجمع فيها مختلف المعارف التي قد يتوفر عليها مدقق خبير بما في ذلك التوصيات والأحكام التي قد يعطيها هذا المدقق الخبير حول فعالية نظام الرقابة الداخلية في الشركة، كما يمكن للمدقق أن يستعين بالأنظمة الخبيرة في تكوين آرائه النهائي (القباني، ٢٠٠٧: ٤٧٥).

٣. **أنظمة الاتصال:** إن التطورات المستمرة لتكنولوجيا المعلومات والتقارب بين الحاسوب والاتصالات عن بعد سمحت ببروز تطبيقات جديدة استطاعت التطور بفضل شبكات نقل المعلومات. مع ظهور تكنولوجيا المعلومات الشبكات أصبح بالإمكان إجراء اتصالات داخل الشركة (بين مختلف أقسام الشركة وبين الشركة الأم وفروعها) وهذا من خلال شبكة الانترنت، بفضل الشبكات المعلوماتية الانترنت وشبكة الإكسترانت التي تضمن تبادل المعلومات بين الشركة والجهات التي تتعامل معها، حيث تعتبر الاتصالات من الأمور الهامة سواء من خلال وظيفة المدقق أم من خلال مناطق العمل الممكن خدمتها من قبل المدققين لأنها تطور وبشكل كبير أداء المدقق وهذا من خلال أدوات الاتصال مثل التحكم عن بعد للأنظمة، والبريد الإلكتروني، وتحويل الملفات، ويستطيع المدققين استخدام الاتصالات الإلكترونية لتوزيعها على الجهات المطلوبة بشكل فعال، وتكون المفاجآت خفيفة في نهاية عمل المدقق، وهذا بدوره يسمح للمدراء باتخاذ القرارات التصحيحية بوقت أكثر ملائمة، وإيجاد

سرعة أكبر للاستجابة إلى توصيات المدقق، ويمكن بعد ذلك إعدادها ميكرا وإعطاء تصريح بنشر تقرير المدقق، بحيث يكون التقرير أكثر إيجابية بدلا من احتوائه على المشاكل فقط. (شكر، ٢٠١١ : ٢٧) وترى الباحثة انه يمكن من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات تقليل اشكال وممارسات المحاسبة الإبداعية لانها و من خلال التدقيق الإلكتروني يمكن للمدقق الحصول على الادلة والبيانات و المعلومات التي يراها ضرورية بشكل سريع ودقيق بدون غموض من قبل الادارة كما لأبد من توفر الخبرة الكافية والتأهيل العلمي المناسب للمدقق الذي يقوم بعملية التدقيق الإلكتروني.

الفصل الثالث الجانب الاستطلاعي

المبحث الأول وصف المنهج ومتغيرات البحث ومجتمعه

أولاً: الادوات الاحصائية المستخدمة في هذا البحث

هنا تم الاعتماد على التحليل الإحصائي لعينة عشوائية من المحاسبين القانونيين واساتذة الجامعة بلغت (٦٠) مجوئاً، استرد منها (٤٩) إستمارة صالحة للتحليل من خلال البرنامج الإحصائي الجاهز (SPSS) والبرنامج (EasyFit)، وتم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري.
- اختبار كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة.
- اختبار t- لعينة واحدة.
- اختبار K.S. و كاي تربيع للتوزيع الطبيعي.
- تقدير معامل إرتباط بيرسون ومعامل التحديد.
- تقدير نموذج الإنحدار الخطي البسيط .
- اختبار F- لمعنوية نموذج الإنحدار .

ثانياً: متغيرات البحث

للاستخدام الكمي تم قياس متغيرات التحليل من خلال تمثيل التدقيق الإلكتروني كمتغير مستقل وممارسات المحاسبة الإبداعية كمتغير تابع بمتوسطات مقياس ليكرت الخماسي (لأنتق تماماً = ١، لأنتق = ٢، محايد = ٣، أنتق = ٤، وأنتق تماماً = ٥)، والذي يحتوي كلاً منها على (٨) أسئلة سيتم توضيحها في الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث.

ثالثاً: مجتمع البحث

يتكوّن مجتمع البحث من المحاسبين القانونيين والذين يعملون بمحافظة أربيل في إقليم كردستان/العراق، وفئة من الأساتذة الجامعيين.

رابعاً: اختبار الثبات الداخلي للاستبانة (الاتساق)

في هذه الجزئية تم إيجاد معامل كرونباخ ألفا الذي يعتبر مقياساً أو مؤشراً لثبات الاختبار (الاستبانة). والجدول (١) يوضح قيم معاملات كرونباخ ألفا لكل متغير على إنفراد وللمقياس ككل.

الجدول (١) اختبار كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة

عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	فقرات الإستمارة
8	0.602	التدقيق الإلكتروني
8	0.651	ممارسات المحاسبة الإبداعية
16	0.681	جميع فقرات الإستمارة

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

إن معامل الثبات كرونباخ ألفا لكل فقرات الإستمارة لأداة القياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات لأنها أكبر من ٦٠٪ وبالتالي يعني هنالك إتساق داخلي لأسئلة متغيرات الاستبانة وفقرات الاستبانة بشكل عام.

خامساً: اختبار توزيع البيانات

يمكن التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من خلال استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov Test) واختبار كاي- تربيع التي على أساسها سيتم تحديد الاختبار الملائم لفرضيات البحث، أي اختبار الفرضية الآتية:
 فرضية العدم: بيانات المتغيرات (المستقل والتابع) تتبع التوزيع الطبيعي.
 الفرضية البديلة: بيانات المتغيرات (المستقل والتابع) لا تتبع التوزيع الطبيعي.
 تم استخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (EasyFit) لاختبار الفرضية أعلاه تحت مستوى معنوية ٥٪ وتلخيص أهم نتائج الإختباران من خلال الجدول (٢):

جدول (٢)

اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الإستمارة

المتغير	K.S.	Chi-Squared
التدقيق الإلكتروني(المستقل)	0.1903	1.7431.959٤
ممارسات المحاسبة الإبداعية(التابع)	0.1903	1.147٦.352٠

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول (٢) نلاحظ أن اختبار (K.S.) يبين أن بيانات المتغير المستقل(التدقيق الإلكتروني) يتبع التوزيع الطبيعي لأن القيمة الإحصائية(٠.٠٠٩٢٥)، وهي أقل من قيمتها الجدولية التي تساوي (٠.١٩٠٣) وهذا ما تؤكد قيم-p التي تساوي (٠.٧٦١٤) وهي أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، في حين كان المتغير التابع (ممارسات المحاسبة الإبداعية) لا يتوزع طبيعياً. بينما كانت كل اختبار كاي- تربيع أكبر من قيمتها الجدولية وهذا ما تؤكد قيم-p التي تساوي (٠.٧٤٣٢ و ٠.١٤٧٨) على التوالي، وهي أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، والتي تدعم التوزيع الطبيعي للبيانات وبالتالي نستنتج أن بيانات متغيرات الاستبانة لها التوزيع الطبيعي. وبالتالي يمكن استخدام اختبارات معروضة لاختبار فرضيات البحث.

البحث الثاني: الوصف الإحصائي للخصائص الشخصية للمبجوثين ومتغيرات الاستبانة واختبار فرضيات البحث

أولاً: الوصف الإحصائي للخصائص الشخصية للمبجوثين يمكن تمثيل الخصائص الشخصية للمبجوثين الذين شملهم الاستطلاع من خلال الجدول (٣):

الجدول (٣) الخصائص الشخصية للمبجوثين

النوع الإجتماعي							
أنثى				ذكر			
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
69.4	34	30.6	15				
المؤهل العلمي							
دكتوراه		محاسب قانوني		ماجستير		دبلوم عالي	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
34.7	17	38.8	19	18.4	9	8.2	4
التخصص الأكاديمي							
أخرى		إدارة		تدقيق		محاسبة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
16.3	8	18.4	9	49.0	24	16.3	8
سنوات الخبرة في العمل							
أقل من ٥ سنوات		٥- أقل من ١٥ سنة		١٥ سنة فأكثر			

النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
20.4	10	59.2	29	20.4	10

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الجدول (٣) يبيّن أن عينة البحث تضمنت ٣٠.٦٪ من الذكور مقابل ٦٩.٤٪ من الإناث، بينما توزعت عينة البحث حسب المؤهل العلمي إلى ٨.٢٪ من فئة (دبلوم عالي)، ١٨.٤٪ من فئة (ماجستير)، ٣٨.٨٪ من فئة (محاسب قانوني)، و ٣٤.٧٪ من فئة (دكتوراه). بينما كانت لخاصية التخصص الأكاديمي ١٦.٣٪ من فئة (محاسبة)، ٤٩٪ من فئة (تدقيق)، ١٨.٤٪ من فئة (إدارة)، و ١٦.٣٪ من فئة (أخرى). أخيراً شملت عينة البحث ذوات عدد سنوات خبرة في العمل بلغت ٢٠.٤٪ لفئة (أقل من ٥ سنوات) و (١٥ سنة فأكثر) بينما كانت نسبتها ٥٩.٢٪ لفئة (٥-أقل من ١٥ سنة).

ثانياً: الوصف الإحصائي لمتغيرات الاستبانة

تضمنت الاستبانة متغيرين، يضم كل منهما (٨) فقرات، تم حساب متوسطاتها وانحرافها المعياري كما يلي:

١. المتغير المستقل: التدقيق الإلكتروني: نتائج المتغير لخصت في الجدول (٤):

الجدول (٤)

الإحصاء الوصفي لفقرات المتغير المستقل (التدقيق الإلكتروني)

ت	الوسط	درجة الإتفاق	الانحراف المعياري
1	3.4898	69.80	1.15691
2	3.2041	64.08	1.36900
3	3.0204	60.41	1.53419
4	3.4898	69.80	1.15691
5	3.6667	73.33	1.27719
6	3.1633	63.27	1.32833
7	3.5510	71.02	1.13764
8	4.0204	80.41	1.16350
المعدل	3.4507	69.015	1.2655

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

الجدول (٤) يبيّن أن متوسط المتغير المستقل (التدقيق الإلكتروني) بلغ (٣.٤٥٠٧) وهو أعلى من المتوسط الافتراضي (٣) بمقدار (٠.٤٥٠٧) مما يدل على إتفاق العينة المبحوثة مع إختيار (أتفق) مع درجة إتفاق بلغت ٦٩.٠١٥٪ وانحراف معياري محدود بلغ (١.٢٦٥٥) يدل على تقارب آراء العينة المبحوثة وعدم تشتتها حول فقرات قياس المتغير المستقل. حصل السؤال الثامن على أكبر متوسط بلغ (٤.٠٢٠٤) وهو أعلى من المتوسط الافتراضي (٣) بمقدار (١.٠٢٠٤) مع درجة إتفاق بلغ ٨٠.٤١٪ وانحراف معياري بلغ (١.١٦٣٥)، يليه السؤال الخامس بمتوسط بلغ (٣.٦٦٦٧) وهو أعلى من المتوسط الافتراضي (٣) بمقدار (٠.٦٦٦٧) وانحراف معياري بلغ (١.٢٧٧١٩)، في حين جاء السؤال الثالث في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (٣.٠٢٠٤) وهو أعلى من المتوسط الافتراضي (٣) بمقدار (٠.٠٢٠٤) مع درجة إتفاق بلغت ٦٠.٤١٪ وانحراف معياري بمقدار (١.٥٣٤١٩)، بينما كانت بقية الفقرات بمتوسطات ودرجات إتفاق متفاوتة تتراوح بينهما.

٢. المتغير المعتمد: ممارسات المحاسبة الإبداعية: نتائج المتغير لخصت في الجدول (٥):

الجدول (٥)

الإحصاء الوصفي لفقرات المتغير المعتمد (ممارسات المحاسبة الإبداعية)

ت	الوسط	درجة الإتفاق	الانحراف المعياري
9	3.4898	69.80	1.15691
10	3.5306	70.61	1.44485
11	3.4286	68.57	1.11803
12	3.3673	67.35	1.43895

1.75206	63.67	3.1837	13
1.34897	63.66	3.1836	14
1.33726	68.16	3.4082	15
1.37334	64.49	3.2245	16
1.3713	67.04	3.3521	المعدل

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الجدول (٥) يبين أن متوسط المتغير المعتمد (ممارسات المحاسبة الإبداعية) بلغ (٣.٣٥٢١) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (٣) بمقدار (٠.٣٥٢١) مما يدل على اتفاق العينة المبحوثة مع إختيار (اتفق) مع درجة إتفاق بلغت ٦٧.٠٤٪ وإنحراف معياري محدود بلغ (١.٣٧١٣) يدل على تقارب آراء العينة المبحوثة وعدم تشتتها حول فقرات قياس المتغير المعتمد. حصل السؤال العاشر على أكبر متوسط بلغ (٣.٥٣٠٦)، وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (٣) بمقدار (٠.٥٣٠٦) مع درجة إتفاق بلغ ٧٠.٦١٪ وإنحراف معياري بلغ (١.٤٤٤٨٥)، يليه السؤال التاسع بمتوسط بلغ (٣.٤٨٩٨) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (٣) بمقدار (٠.٤٨٩٨) وإنحراف معياري بلغ (١.١٥٦٩١) في حين كان السؤال الرابع عشر في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (٣.١٨٣٦) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (٣) بمقدار (٠.١٨٣٦) مع درجة إتفاق بلغت ٦٣.٦٦٪ وإنحراف معياري بمقدار (١.٣٤٨٩٧) بينما كانت بقية الفقرات بمتوسطات ودرجات إتفاق متفاوتة تتراوح بينهما.

ثالثاً: اختبار فرضيات البحث

الفرضية الأولى:

فرضية العدم: لا يوجد التزام التزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني.

الفرضية البديلة: يوجد التزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني. يمثل هذا الاختبار مقارنة الوسط الحسابي (لأن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي كما في الجدول (٢)) للإجابات على الالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني مع الوسط الإفتراضي لمقياس ليكرت الخماسي الذي يساوي (٣)، إتماداً على إختبار t لعينة واحدة ولخصت النتائج في الجدول (٦):

جدول (٦)

إختبار t لعينة واحدة لمتوسط الأتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني

قيمة وسط الإختبار = 3						
الوسط الحسابي	الفرق	متوسط الخطأ المعياري	إحصاء الإختبار-t	t الجدولية	قيمة p	النتيجة
3.4490	0.4490	0.0663	6.771	1.96	0.000	معنوي

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول (٦) نلاحظ أن متوسط إجابات الإتفاق مع فرضية وجود التزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني بلغت (٣.٤٤٩)، وهي أكبر من متوسط ليكرت الخماسي بمقدار (٠.٤٤٩) مع متوسط خطأ معياري مقداره (٠.٠٦٦٣) وإحصاء إختبار-t مقدارها (٦.٧٧١) وهي أكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى معنوية (٠.٠٥) التي تساوي (١.٩٦)، في حين كانت قيم-p تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية ٥٪ مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود التزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم إختبارها.

الفرضية الثانية: فرضية العدم: لا يمكن وضع حد لممارسات المحاسبة الإبداعية. الفرضية البديلة: يمكن وضع حد لممارسات المحاسبة الإبداعية. يمثل هذا الاختبار مقارنة الوسط الحسابي (لأن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي كما في الجدول (٢)) للإجابات على الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية مع الوسط الإفتراضي لمقياس ليكرت الخماسي الذي يساوي (٣)، إتماداً على إختبار t لعينة واحدة ولخصت النتائج في الجدول (٧):

جدول (٧)

إختبار t لعينة واحدة لمتوسط الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

قيمة وسط الإختبار = 3						
-----------------------	--	--	--	--	--	--

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائيين خلال الجدول (٧) نلاحظ أن متوسط إجابات الإتفاق مع فرضية وجود حد من ممارسات المحاسبة الإبداعية بلغت (٣.٣٥٢)، وهي أكبر من متوسط ليكرت الخماسي بمقدار (٠.٣٥٢) مع متوسط خطأ معياري مقداره (٠.٠٦٨٥٥) وإحصاءة إختبار-t مقدارها (٥.١٣٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى معنوية (٠.٠٥) التي تساوي (١.٩٦)، في حين كانت قيم-p تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية ٥٪ مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود حد من ممارسات المحاسبة الإبداعية حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم إختبارها.

- الفرضية الثالثة:

فرضية العدم: لا يوجد تأثير (وعلاقة) للالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
 الفرضية البديلة: يوجد تأثير (وعلاقة) للالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

يتم اختبار الفرضية أعلاه من خلال تقدير نموذج الإنحدار الخطي البسيط (Simple linear regression model) وعلى اعتبار أن الالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني يمثل المتغير المستقل في حين يمثل المتغير التابع (الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية) والنتائج ملخصة في الجدول (٨):

الجدول (٨)

نموذج التأثير (والعلاقة) للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

المتغير المستقل	معاملات الإنحدار	F	قيمة-p	R	R ²
الالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني	الثابتة	57.9	0.000	0.743	0.552
	ميل الإنحدار	0.768			

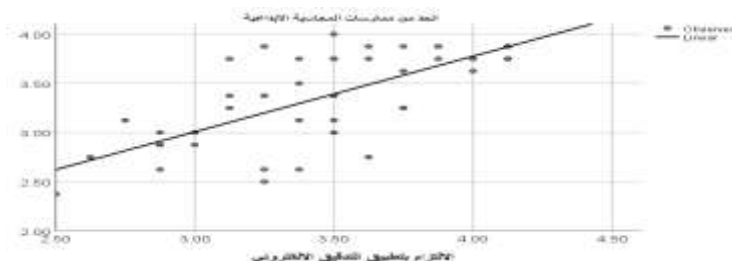
المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول (٨) نلاحظ أن الالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني يفسر ٥٥,٢٪ من التغيرات الحاصلة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، كما نلاحظ أن قيمة-F المحسوبة تساوي (٥٧,٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى معنوية ٥٪ ودرجات حرية (١ و ٤٧) التي بلغت (٤,٠٣) وهذا يعني أن النموذج المقدر ملائم للبيانات (وهذا ماتؤكدده قيمة-p التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى معنوية ٥٪) لذلك سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تأثير للالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. مع وجود إرتباط طردي معنوي مقداره ٧٤,٣٪. ونموذج الإنحدار الخطي البسيط، هو كما يأتي:

$$\hat{y}_i = 0.703 + 0.768 x_i$$

والشكل الآتي يوضح ذلك:

الشكل (٢) انحدار الالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية



المبحث الأول الاستنتاجات

1. هناك عدة تعريف لمفهوم المحاسبة الإبداعية البعض منها تقادم ولم يعد موجوداً، والبعض الآخر يتجه نحو منع ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد منها واعتبارها أعمالاً غير أخلاقية، إلا أن جميعها تتفق على أنها عبارة عن عمليات أو ممارسات حديثة ومعقدة ومبتكرة يقوم من خلالها المحاسبون استخدام معرفتهم بالقواعد والقوانين المحاسبية لمعالجة الأرقام المسجلة في حسابات الشركات أو التلاعب بها بقصد تحقيق أهداف محددة.
2. لكي يكون إبداء الرأي سليماً في الشركات التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات بشكل كامل في أعمالها المحاسبية عليها أن يكون التدقيق حول ومن خلال وبواسطة الحاسوب.
3. ضرورة أن يكون مدقق الحسابات ذا تأهيل وكفاءة علمية، الأمر الذي يترتب عليه الاستخدام الأوسع والأشمل لتكنولوجيا المعومات.
4. إن أهم أهداف المحاسبة الإبداعية هو تقديم انطباع "مضلل" عن الأرباح وتجميل صورة الدخل وذلك لخدمة مختلف الأغراض والأهداف، وهناك العديد من الأساليب والممارسات التي تستخدم في إدارة الأرباح وتجميل صور الدخل.
5. هناك توجه عام لدى جهات تنظيم مهنة المحاسبة والتدقيق ومجلس معايير المحاسبة الدولية والإدارات الضريبية في معظم دول العالم نحو منع ممارسات المحاسبة الإبداعية واكتشافها في حالة حدوثها.
6. هناك العديد من الأساليب الحديثة للكشف والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، ومن أبرزها التدقيق الإلكتروني وجود لجان التدقيق، وعدم تغيير السياسات المحاسبية وغيرها من الطرق الكثيرة.
7. رغم مميزات استخدام تكنولوجيا المعلومات إلا أنه لا يخلو من المشاكل، والتي تتمثل في اختفاء السجلات المادية؛ لأنها أصبحت غير مرئية، وخطر الفيروسات التي سوف تؤدي إلى تلف البيانات المخزنة أو عطب النظام.
8. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
9. هناك أثر ذو دلالة احصائية للالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

المبحث الثاني التوصيات

1. ضرورة تدريب وتأهيل المدققين لتمكينهم من التعامل مع هذه التكنولوجيا بكل سهولة وحذر، وهذا لاكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية.
2. ضرورة استخدام المدقق لتكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق المحاسبي من أجل تحسين عملهم وتأديته بأقل وقت وتكلفة؛ لأن أغلب الشركات أصبحت تستخدم هذه التكنولوجيا.
3. ضرورة التزام الأساتذة الجامعيين (اختصاص المحاسبة) بتوضيح وتعريف أهمية أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية للطلاب، والتي تؤدي إلى فقدان الخصائص النوعية للمعلومات الصادرة عن أية شركة أو مشروع نتيجة لاستخدام تلك الممارسات.
4. ضرورة عقد مؤتمرات وندوات لتوعية المهتمين بمهنة المحاسبة والتدقيق بموضوع التدقيق الإلكتروني وأثرها ذلك على ممارسات المحاسبة الإبداعية.
5. ضرورة قيام شركات التدقيق بمنح مدققي الحسابات الذين يستخدمون التدقيق الإلكتروني في أداء أعمالهم مزايا مادية ومعنوية.
6. ضرورة حرص المحاسبين القانونيين على الالتزام بإظهار المعلومات الدقيقة لأية شركة يقومون بعملية تدقيقها مبتعدين عن أي تحيز أو تأثير بالإدارات الخاصة بهذه الشركات.
7. وضع آليات في نظام المعلومات المحاسبي تؤدي إلى الإفصاح والكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية.
8. ضرورة حماية أمن المعلومات من الضياع أو الاختراق أو التلصص وتخزين المعلومات بصورة مباشرة في أماكن آمنة، وضرورة توفير أجهزة احتياطية جاهزة للاستخدام في حالة عطل المعدات المادية والبرمجية لأي سبب كان.

المصادر

أ. المصادر العربية:

١. امين، بربري محمد وخديجة، بن بوعلي(٢٠١٦) " أهمية التدقيق الإلكتروني في تعزيز أداء الحكومة الإلكترونية"،مجلة نماء للاقتصاد والتجارة،العدد الاول.
٢. بوسنة، حمزة، (٢٠١٢) "دور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على إدارة الأرباح" - دراسة عينة من المؤسسات الإقتصادية الجزائرية والفرنسية-، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف.
٣. ثناء على القباني،(٢٠٠٧)، "مراجعة نظم تشغيل البيانات إلكترونيا"، الدار الجامعية، الإسكندرية.
٤. جبار،ناظم شعلان،(٢٠١٥) "أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية دراسة ميدانية في عينة من الشركات العامة العراقية"، مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والادارة، السنو الحادية عشر، المجلد التاسع، العدد الثاني والثلاثون.
٥. جرار،محمد عبدل،(٢٠٠٦) " تطوير استراتيجية للحد من الآثار السلبية لاستخدام المحاسبة". www.Sabq8.org.
٦. حمدونة، طلال وحمدان علام،(٢٠٠٨). "مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق(التدقيق الالكتروني) في فلسطين،وأثر ذلك على الحصول على ادلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية،مجلة الجامعة الاسلامية(سلسلة الدراسات النسائية)،المجلد ١٦،العدد الاول.
٧. حمودي، كبرى محمد طاهرو سعيد، سوسن احمد،(٢٠١٨)" دور المحاسبة القضائية في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية وأثره في مكافحة التهرب الضريبي"،مجلة جامعة جهان اربيل العلمية،اصدار خاص العدد٢(الجزءA).ص٤٥٣-٤٧٣.
٨. الخشاوي، علي محمود والدوسري، محسن ناصر،(٢٠٠٨) "المحاسبة الإبداعية ودور المدقق في التحقق من ممارساتها ونتائجها"، مسابقة البحوث التاسعة على مستوى جميع قطاعات ديوان المحاسبة.
٩. الذنبيات، على عبد القادر،(٢٠١٠) " تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية نظرية وتطبيق، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
١٠. الذنبيات، على عبد القادر،(٢٠١٠)، " تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية نظرية وتطبيق"، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
١١. سمور، نبيل إبراهيم،(٢٠١٤) "دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق"دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة" قسم المحاسبة والتمويل،كمية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة
١٢. العبيني، مهند والزعبي، علي،(٢٠١٧)، "اثر التعليم المحاسبي الاخلاقي في ممارسات المحاسبة الإبداعية في الاردن"، مجلة ككلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة،العدد ٥٠،كلية بغداد للعلوم الاقتصادية،بغداد،العراق.
١٣. علي، عيسى عمر أحمد و جلابة، هابيل عمر الدريدي،(٢٠١٧) "اثر استخدام المحاسبة الإبداعية علي جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية"، مساعد قسم المحاسبة، كلية الشرق الأهلية،كسلا .
١٤. غريبي، محي الدين و بحري، عبد العزيز وكرطي،عباس،(٢٠١٧)" أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية المراجعة الخارجي في تحسين جودة المراجعة" دراسة ميدانية،رسالة الماجستير قسم العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي.
١٥. فداوي،امنة(٢٠١٤)"دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية دراسة عينة من الشركات المساهمة الفرنسية المسجلة بمؤشر SBF٢٥٠"، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة باجي مختار-عنابة.
١٦. القربي، ميسون بنت محمد بن علي،(٢٠١٠) "دوافع واساليب المحاسبة المحاسبة الإبداعية في شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والادارة، جامعة الملك عبدالعزيز السعودية .
١٧. الكيلاني،بسمة قيس شهاب،(٢٠٠٨)"تأثير المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية ودور مراقب الحسابات في الحد منها"، بحث مقدم إلى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية،جامعة بغداد.
١٨. ليلي حسام الدين أحمد شكر (٢٠١١)،أثر التقدم في التكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية والكمية للموارد البشرية منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة .

٢٠. مراد، سامي محمود عبد الحميد، (٢٠١٧) "إحباط الأثر الضريبي السلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية دراسة الحالة المصرية"، المجلة
العلمية لقطاع كليات التجارة، العدد السابع عشر.

٢١. المطارنة، غساف فلاح، (٢٠٠٩) "تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،
الأردن.

٢٢. نظمي، إيهاب و العزب، هاني عبد الحافظ، (٢٠١٢) "تدقيق الحسابات الإطار النظري"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع،
عمان، الأردن.

٢٣. نفاع، عاطف عقيل احمد ، (٢٠١٥) " اثر التزام المدقق الخارجي الاردني بالاجراءات التحليلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية
د دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ،جامعة جرش، الاردن.

ب.المصادر الاجنبية:

1. Amat Gowthorpe.(2004), "Creative Accounting Nature Incidence and Ethical Issues" Journal of Economic Literature.
2. Amat, et. al., op.cit.,(1991)" The selective financial misrepresentation hypothesis", Accounting Horizons.
3. Arens, A. Elder, R. and Beasley, M. (2012) "AUDITING AND ASSURANCE SERVICES" (14) Edition.
4. Belkaoui, Ahmed (2004) "Accounting Theory", 5th ed.australia:thomson learning, inc.
5. Desai. H, Hogan C, Wilkins. M, (2003), "The Reputational Penalty for Aggressive Accounting Earnings Restatements and Management Turnover", Workingpaper, M41. Available in: www.ssrn.com
6. Diana Balaciu, Victoria Bogdan & Alina Beatrice Vladu,(2009)" A brief review of creative accounting literature and its consequences in practice", Annales universitatis apulensis series Oeconomica, Volume 11 ,N°1,Romania.Evidence Based on Deferred Tax Expense.
7. Healy, P.M. and Wahlen, J.M. (1999) "A review of the creative accounting literature and its implications for standard setting", Accounting Horizons, Vol. 13, No. 4, pp.365-83.
8. Mulford, C. E. Comisky (2002), "The Financial Numbers Game" John Wiley & Sons Inc.
9. Oliveras, E. Amat, O. (2003)," Ethics and Creative Accounting Some Empirical Evidence on Accounting for Intangibles in Spain Economics and Business", online, Available in www.upf.edu.
10. Phillips, J. pincus, M. and Rego, S. O. (2003). Earnings Management: new
11. Rabin, CE, (2004)," Determinates of Auditors Attitudes Towards Creative Accounting" University of the Witwaters, online Available:www.soa.wits.ac.za.
12. Stolowy, H; Breton, G. (2000)," A framework for the classification of accounts manipulation",HEC School of Management,online Available :www.dissertation.com.
13. Vivek Agarwal , (2008)"Relation between creative accounting and corporate governance", published MAtthesis, economics faculty, University of Nottingham, University Park, United kingdom.

الملحق الاستمارة الاستبانة

الاخ الكريم ،الاخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان تعاونكم معنا في الاجابة على اسئلة الاستبانة بصراحة وموضوعية تعد مساهمة فعالة منكم في اغناء البحث الموسوم (دور الالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية دراسة استطلاعية لاراء عينة من المحاسبين القانونيين و الاساتذة الجامعيين في محافظة اربيل اقليم كردستان العراق) وقد تم اعداد هذه الاستبانة بغية الحصول على البيانات المتعلقة بالجانب الاستطلاعي للبحث اعلاه والتي تهدف الى تسليط الضوء على مفهوم التدقيق الإلكتروني والمحاسبة الإبداعية ومعرفة دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية من وجهة نظر كل من الأكاديميين والمهنيين ودور الالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

مع خالص الشكر والإمتنان .

ملاحظة : يرجى وضع علامة (✓) في المربع الذي يمثل اجابتك وإذا كانت لديك اية تعليقات او آراء فيمكن اضافتها في الحقل الاخير من الاستبانة.

المفاهيم الاساسية

مفهوم التدقيق الإلكتروني : يقصد بالتدقيق الإلكتروني عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق.

مفهوم المحاسبة الإبداعية : المحاسبة الإبداعية من وجهة نظر المحاسبين الأكاديميين هي العملية التي يستخدم فيها المحاسبون معرفتهم بالقواعد المحاسبية للتلاعب بالأرقام المعروضة في حسابات الشركات.

أولاً: الاسئلة العامة

١. الجنس : ذكر () انثى ()
٢. المؤهل العلمي :دبلوم عالي () ماجستير () محاسب قانوني () دكتوراه ()
٣. التخصص الاكاديمي : محاسبة () تدقيق () ادارة () اخرى ()
٤. سنوات الخبرة في العمل :اقل من ٥ سنوات () من ٥ - ١٥ سنوات () اكثر من ١٥ سنوات ()

ثانياً : محاور الاستبيان

المحور الاول : التزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني.					
اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	الأسئلة
					١. يقصد بالتدقيق الإلكتروني عملية تقييم فيما اذا كان استخدام الحاسوب يساهم في حماية اصول الشركة ويؤكد سلامة بياناتها ويحقق اهدافها بفعالية و يستخدم مواردها بكفاءة.
					٢. ان الالتزام بالتدقيق الإلكتروني يساهم في توفير الوقت والجهد.
					٣. أن الالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في مرحلة تخطيط لعملية التدقيق يساهم في تحسين جودة خدمة التدقيق
					٤. ان الالتزام بالتدقيق الإلكتروني يساهم في تنفيذ عملية التدقيق على احسن الوجه .
					٥. أن الالتزام بالتدقيق الإلكتروني في مرحلة استكمال التدقيق و إصدار تقرير المدقق يؤدي إلى تحسين جودة خدمة التدقيق
المحور الثاني : الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.					
					٦. المحاسبة الإبداعية هي عملية تحويل القيم المحاسبية المالية غير الجيدة من صور الحقيقة إلى صورة أخرى مرغوبة لتعطي القيم الجديدة ميزة ايجابية للشركة.
					٧. تلجأ الشركات الى ممارسات المحاسبة الإبداعية لتحقيق أهداف عدة
					٨. هناك عدة أساليب يمكن للشركات من خلالها اللجوء الى المحاسبة الإبداعية .

					٩. يمكن وضع حد لممارسات المحاسبة الإبداعية.
					١. هناك عدة أساليب يمكن من خلالها الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
المحور الثالث : دور التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.					
					١. ان إلمام مراقب الحسابات بالتكنولوجيا الحديثة يساهم في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
					١. ان التخطيط الجيد للتدقيق الإلكتروني يساهم في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
					١. نوعية البرامج المستخدمة في التدقيق الإلكتروني يؤثر على الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
					١. يمكن تقليص ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال التدقيق الإلكتروني.
					١. توجد علاقة بين الالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني و ممارسات المحاسبة الإبداعية.
					١. توجد اثر بين الالتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني و ممارسات المحاسبة الإبداعية.

إذا كانت لديكم أية ملاحظات أو آراء يرجى تدوينها ادناه:.....